

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

75 - كتاب المرضى

الدرس السابع عشر: من كتاب المرضى من صحيح البخاري

بَابُ قَوْلِ الرَّهَيْضِيِّ: " إِنِّي وَجَعٌ، أَوْ وَرَأْسَاهُ، أَوْ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ، وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: ﴿إِنِّي مَسْنِي الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: 83]

5665 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَأَيُّوبَ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنَا أَوْقَدٌ تَحْتَ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «أَيُّودِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا الْخَلِيقَ
فَحَلَقَهُ، ثُمَّ أَهْرَنِي بِالْفِدَاءِ

5666 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكْرِيَاءَ، أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مَهْدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَارَأْسَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَلِكَ لَوْ كَانَ بِي فَاسْتَغْفَرَ لَكَ وَأَدْعُو لَكَ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَ
تُكَلِّمَاهُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُظَنُّكَ تَحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ، لَظَلَلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مَعْرَسًا بَعْضِ

أَزْوَاجِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَلْ أَنَا وَرَأْسَاهُ، لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ أَرَدْتُ -
أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعَهْدُ: أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ - أَوْ يَتَهَمَى الْمُتَهَمُونَ - ثُمَّ قُلْتُ:
يَأْبَى اللَّهُ وَيُدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ "

5667 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ،
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوَعِّكُ، فَهَمَسْتُ بِبِيَدِي فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوَعِّكُ وَعَكَّا شَدِيدًا، قَالَ: «
أَجَلٌ، كَمَا يُوَعِّكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ
أَذَى، مَرَضٌ فَهِيَ سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

5668 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا
الزَّهْرِيُّ، عَنْ عَاهِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، زَمَنَ حِجَةَ الْوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بَلِّغْ بِي مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ،
وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَاتَصَدَّقُ بِثَلَاثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: بِالشُّطْرَةِ؟ قَالَ: «لَا»
قُلْتُ: الثَّلَاثُ؟ قَالَ: «الثَّلَاثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً
يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي
فِي أُمَّرَاتِكَ»

عصر يوم الأربعاء 24 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون